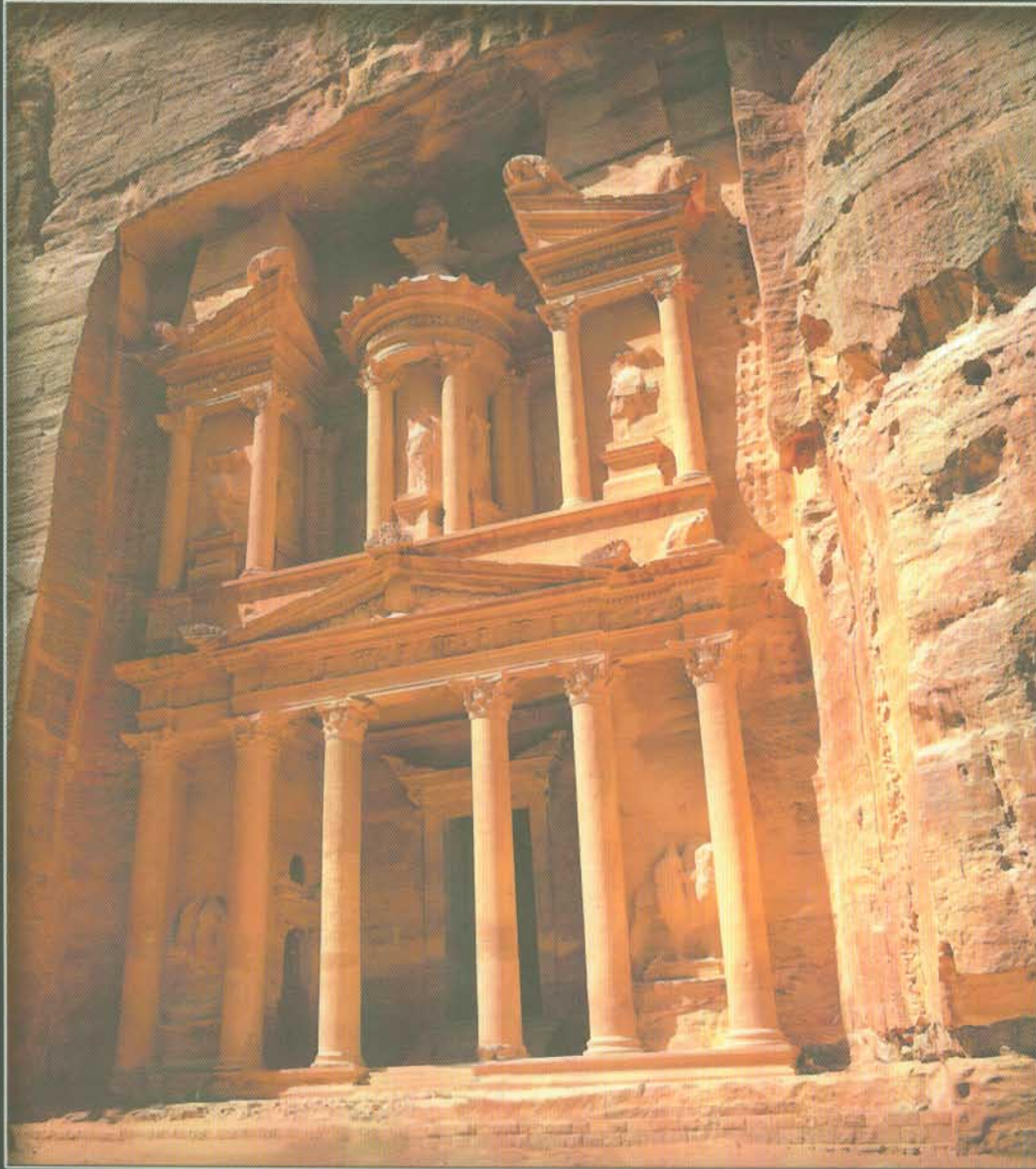


# أدوماتو

Adumatu

مجلة نصف سنوية محكمة تعني بأثار الوطن العربي



## نقش معين جديد من هرم دراسة في دلالاته اللغوية والدينية والحضارية

سالم بن أحمد بن طيران

ملخص: يقدم هذا البحث دراسة تحليلية لغوية لنقش معين جديد من هرم. مع توضيح دلالاته الدينية والحضارية. وبعد الإطلاع على مدونات النقوش العربية الجنوبية القديمة المعروفة، وأبحاث ودراسات عدد من العلماء والباحثين، المتضمنة تحقيق مجموعة كبيرة من النقوش، تبين أن هذا النقش جديد ولم يسبق نشره من قبل. دُون هذا النقش على مائدة قربان (م ص ر ب) مهداة من صاحبه إلى المعبود متب نطيان، في المعبد المسمى أرثت. ويُستدل من محتوى النقش أنه واحد من نقوش الهبات، المتعلقة بتقديم القرابين إلى متب نطيان، أحد معبودات هرم. كما تجدر الإشارة إلى ورود كلمة لم يسبق ذكرها من قبل في نقوش جنوبي الجزيرة العربية القديمة. وهي كلمة: ت ر د ي ولعلها تعني "طريدة". حيوان طريد حيث يُفهم من سياق النص أنها تشير إلى نوع من الحيوانات. التي كانت تصاد، آنذاك، ثم تذبح وتقدم للمعبود.

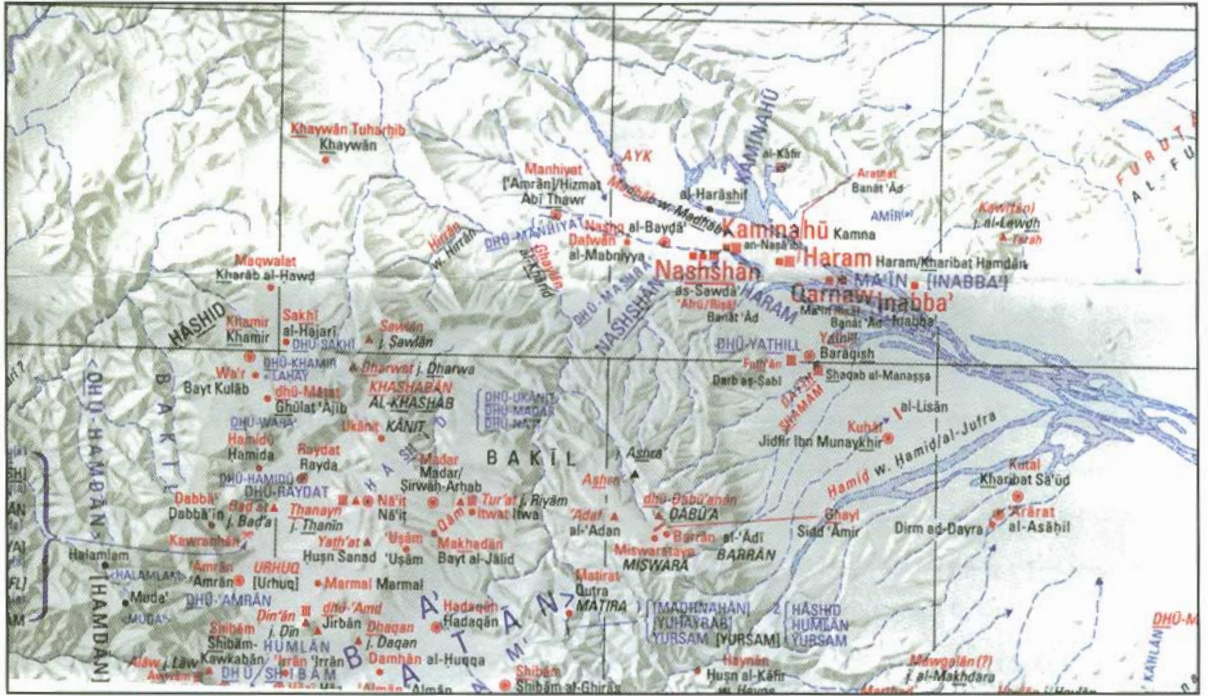
**Abstract.** This paper is a linguistic analysis of a new Minaean inscription from Haram. The religious and cultural themes of the inscription are also sought. The literature survey shows that the inscription under study has not been previously published. It was inscribed on an offering table (msrb), found at Arthat temple and dedicated to MTBNTYN which was one of Haram deities. The text contains a new word, unknown in early southern Arabian inscriptions. This word is (trdy); it possibly means an ibex game.

لمحة موجزة عن تاريخ مدينة هرم وحضارتها

تقع هرم شمالي مدينة براقش المعينية (يثل قديماً)، بين خطي طول ٤٦° ٤٤' شرقاً و ١٦° ٩٠' شمالاً. وتحديداً في حزم الجوف على بعد كيل ونصف إلى الجنوب الشرقي من الحزم، على ضفة وادي مذاب اليسرى، كغيرها من المواقع القديمة المهمة الواقعة على هذا الوادي. مثل: إنباء، ومعين، وكمنة، والحراشف (اللوحة ١). وتُعرف هرم اليوم باسم "خربة همدان؛ أو "خربة آل علي"، نسبة إلى السكان القاطنين بها في الوقت الحاضر (فخري، ١٩٨٨: ١٦٧؛ الجرو، ١٩٩٦: ١٨٦: Robin, 1992: 11).

كانت هرم عاصمة مملكة صغيرة تحمل الاسم نفسه، وجاء أول ذكر لاسمها (هرم) في نقش المكرب السبئي كرب إل وتر بن ذمار علي، المعروف بنقش النصر (RES 3945/18)، ويعود تاريخه إلى حوالي القرن السابع قبل الميلاد. وقد كان





الخريطة ١: توضح موقع منطقة هرم شمالي مدينة براقش المعينية (يثل قديماً)، في حزم الجوف على ضفة وادي مذاب اليسرى.

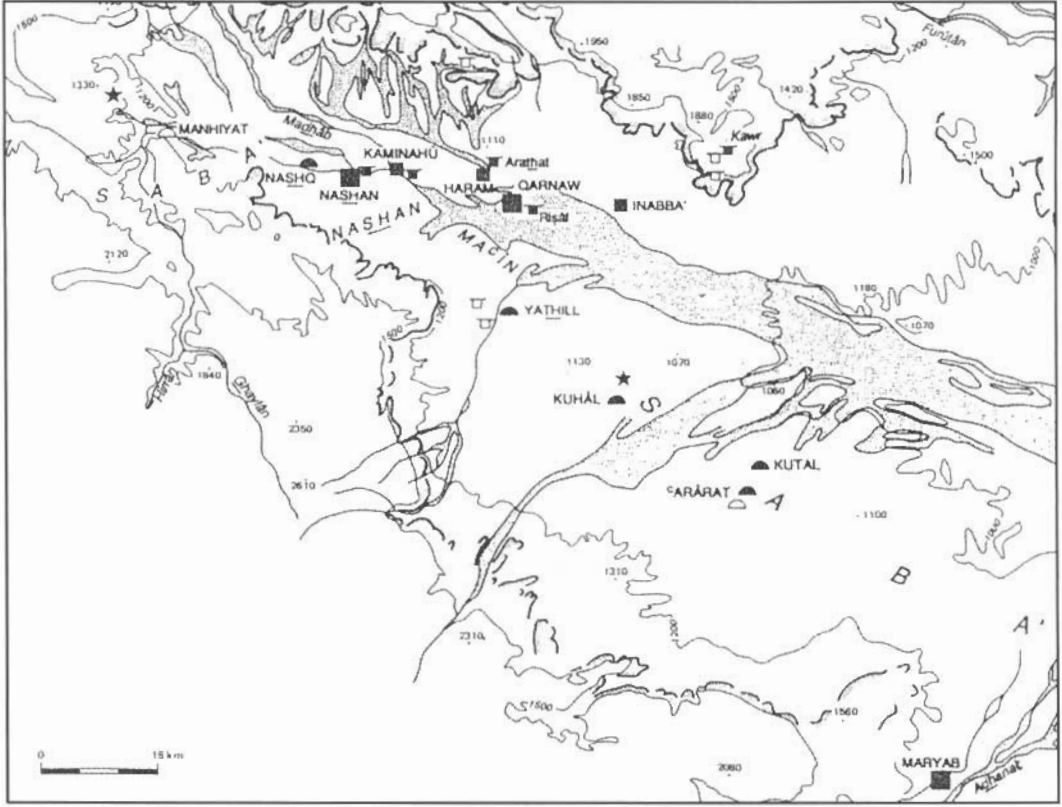
الصفات مع اللغة العربية الفصحى، وقد يكون مرد ذلك لوقوع هرم بالقرب من منطقة لهجات القبائل العربية في نجد والحجاز آنذاك. فلهاجة هرم مثل اللغة العربية الفصحى تستخدم حرف الجر (م ن) بدلاً من (ب ن) في اللهجات الأخرى. كما تستخدم الاسم الموصول (م ن) بدلاً من (ذ ي) في اللهجات الأخرى. وتستخدم أيضاً أداة النفي (ل م)، على نحو استخدامها في اللغة العربية الفصحى (الصلوي، ١٩٩٤: ٥٦-٥٧، 2: ٥٩). (Beeston, 1984: 2: ٥٩).

تميزت هرم عن باقي مدن وادي مذاب المجاورة لها بجمع آلهتها المكون من عدة معبودات، هي: متب نطيان، ويدع اسمه، وعثر بأسان، وعثر ذو رحبة، وود، وذات حميم، إضافة إلى إل مقه، وعثر، وعثر ذو قبض، وإل<sup>(١)</sup>. والمعبودات الثلاثة الأولى خاصة بهرم وحدها. وقد زار هرم عدد من العلماء والمستشرقين، منهم جوزيف هاليفي ودليله اليمني حاييم حبشوش في عام ١٨٧٠م، ثم زارها في عام ١٩٤٧م عالم الآثار المصري أحمد فخري. ومن خلال ما كتبه عن هرم إضافة إلى ما يظهر من باقي آثارها ومنشأتها المعمارية، يتضح وجود أكثر من معبد فيها، أهمها يقع في

أسفل المدينة وهو معبد ضخم للمعبود متب نطيان، أحد آلهة المدينة. ويُعرف هذا المعبد عند الأهالي باسم نباتات عاد. كما يوجد معبد آخر صغير للمعبود متب نطيان يقع على مسافة نحو خمسة عشر كيلاً إلى الشمال والشمال الغربي من هرم بحوض سدبا الصغير، وذلك في الموقع المسمى اليوم بالكافر (فخري، ١٩٨٨: ١٦٧-١٦٩؛ الجرو، ١٩٩٦: ١٨٦-١٨٧) (Robinson, 1992: 12, 20-21, 129: ١٨٧)، (اللوحة ٢).

وخلال الفترة الطويلة التي عاشتها هرم لا نعرف عن حكامها أو ملوكها إلا القليل، إذ تذكر بعض النقوش ثلاثة أشخاص حمل كل منهم لقب "ملك هرم"، وهم:

١- يذمر ملك (نحو ٧٠٠ قبل الميلاد) المعاصر للمكرب السبئي كرب إل وتار، وقد جاء ذكره في نقش النصر المذكور آنفاً. وفي عهده فقدت هرم بعض استقلالها وأصبحت كأنها محمية سبئية. وظهر ذلك جلياً في نقوشها، التي كتبت بلهجة سبئية إلى جانب ذكر المعبود السبئي إل مقه فيها. وقد ذكر اسم الملك في النقوش مصحوباً في البداية باسم بعثر، ثم فيما بعد مقترناً باسم ابنه وتر إل.



الخريطة ٢: تبين بعض المواقع الأثرية المحيطة بمنطقة هرم في حوض سدبا.

صفاتهما من العربية الفصحى، مثل قبيلة أمير، وقبيلة حنكي أو حنكة (Robin, 1992: 33-34; 53-55).

أما على المستوى الديني، فقد أضيف إلى مجمع الآلهة فيها معبودات أخرى، هي: حلفان، وذو سماوي، وبعل بيت إله سَعِيدَم<sup>(٢)</sup>، وعشتر ذو ديبان، وعشتر شرقان. كما بُني معبد للإله السبئي عشتر ذو ديبان، إضافة إلى معبد ذو سماوي إله أمير وسيد المعبد بَيْن، ومعبد حلفان، الذي كان في السابق مكرساً للمعبود متب نطيان (Robin, 1992: 41-48).

وعلى الرغم من وضوح الوصاية السبئية على هرم، إلا أنها حافظت على جزء من استقلالها. فقد كان لها مجمع آلهتها الخاص بها، وتقويمها السنوي، وعملتها التي تداولتها أمراً دينياً من المعبود يتعلق بتنظيم زيارة المعبد، إشارة إلى غرامات مالية تم فرضها على المتعبدين المخالفين، تمثلت في عملات أو قطع نقدية كانت مستخدمة في هرم، وهي من

٢- وتر إل ذرحان بن يذمر ملك، ولعله حكم نحو عام ٦٥٠ قبل الميلاد.

٣- معدكرب ريدان بن هوتري عث، ولعله حكم نحو عام ٢٠٠-١٥٠ قبل الميلاد.

إضافة إلى الملوك المشار إليهم أعلاه، فقد جاء في نقوش هرم شخصيات أخرى لعلها استلمت زمام الأمور فيها، ولكنها ذُكرت من دون اللقب الملكي "ملك هرم"، مثل: يهر إل، و إل كبر أمر، ويشهر ملك نبط (Robin, 1992: 24-25; 51-52).

وفي النصف الأول من القرن الثاني قبل الميلاد: طرأ تغيير ملحوظ في هرم نتيجة الوصاية السبئية عليها، إذ حلت لغة سبأ محل اللغة المذايبية (المعينية)، أو بمعنى آخر أصبحت لهجة هرم سبئية لها خصوصيتها، التي تختلف عن اللهجة المعينية. كما ظهرت جماعات قبلية جديدة في مجتمع هرم يتضح عليهم أثر البداوة، ويتحدثون لغة قريبة في بعض



نوعي حي إليم وسلع<sup>(٣)</sup>.

كما حدث تطور ملحوظ في أسماء الأعلام في هرم، فقد كانت في السابق يغلب عليها الأسماء المركبة من عنصرين، مثل: عم أنس، إل كبير، يذمر ملك، أما هذه الفترة فقد شهدت شيوع استخدام عنصر واحد في الأسماء مثل أخ ي ت، ح رم، م ل ك م، ن ش رم، إضافة إلى ظهور المعبودة العربية اللات في أسماء الأعلام المركبة، مثل: عبدلت ومرج لت (Robin, 1992: 35-39).

ولما كان النقش موضوع الدراسة مدون على مائدة قربان (م ص ر ب)، مهداة إلى معبود هرم متب نطيان، فقد رأينا قبل الدخول في دراسة النقش وتحليله وفهم مضامينه، أن نلقي نظرة سريعة وموجزة على موائد القربان في الحضارة اليمنية القديمة، استكمالاً للفائدة العلمية. فقد كان للقربان أو الإهداءات والتقدميات الدينية أهمية عظيمة في جميع الديانات القديمة؛ فهي توثق علاقة الإنسان بمعبوده وتُظهر مدى قربه منه. وهي تشمل كل ما يهديه العبد للمعبود بغرض التقرب إليه، ومنها قربان الإراقة كالدّم والحليب وغيره، وقربان الطعام، وقربان الحرق كالأضاحي والبخور، وقربان النذور مثل تقديم النفس والزوجة والأولاد لخدمة الإله.

وكانت تلك القربان في حضارة اليمن القديم تُقدم في موائد خاصة بكل قربان، تُعرّف عند المختصين باسم "موائد القربان" وتوضع في أماكن خاصة في المعبد. وقد صنّفت موائد القربان المعروفة -حتى الآن- في الحضارة اليمنية القديمة بحسب وظائفها، إلى ثلاثة أصناف هي:

١- موائد الإراقة: وهي التي تستخدم في إراقة السوائل المختلفة، كالماء واللبن والنبذ.

٢- موائد التقديمات: وهي التي توضع عليها الهبات والتقديمات أو القربان غير السائلة، مثل الطعام والمأكولات المختلفة.

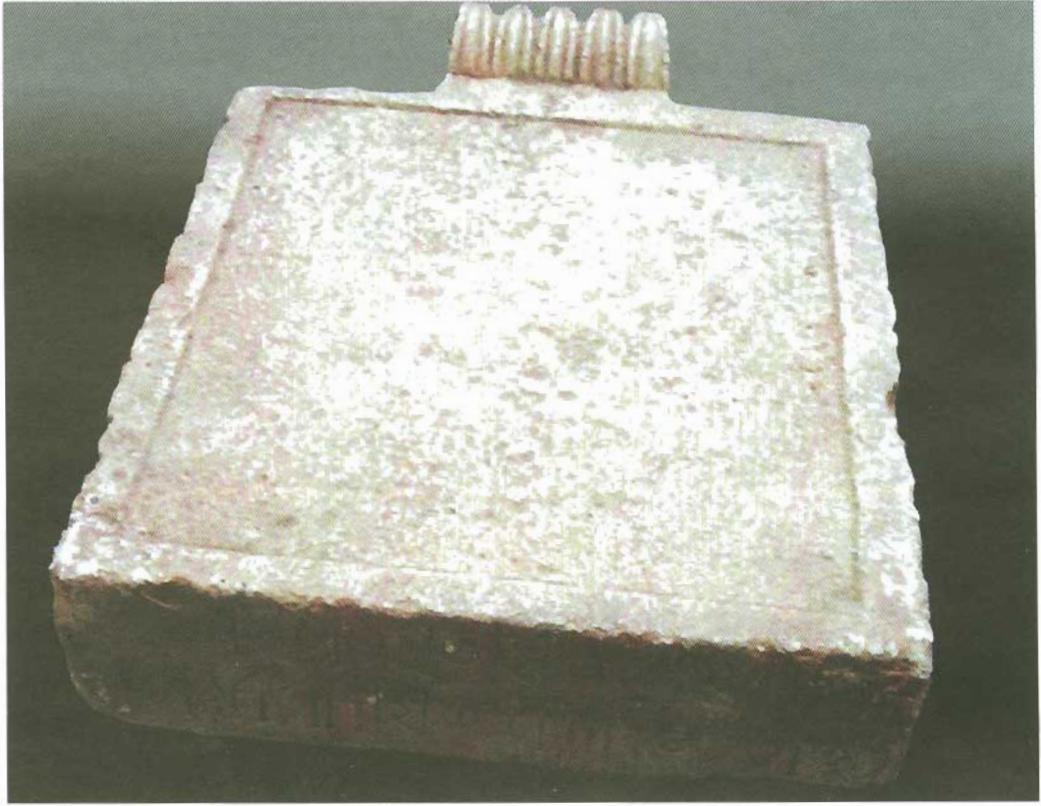
٣- المباخر: وهي التي يُحرق عليها البخور الذي يُعد طقساً دينياً، ومن أهم الهبات والقربان المقدمة للمعابد (العريقي، ٢٠٠٢: ٢٧٣، ٢٨٤).

أما مائدة القربان التي دون عليها النقش موضوع الدراسة، فيمكن تحديدها من حيث الشكل بأنها من نوع موائد إراقة السوائل، التي يتميز النمط الشائع منها في حضارة اليمن القديم بأنه في شكل مائدة مستطيلة مصنوعة في الغالب من الحجر الجيري أو الرخام، نُحت ظهرها على شكل حوض ضحل، يُراوح عمقه ما بين ١ إلى ٥ سم فقط، ويبرز من أحد جوانبها رأس واحد أو اثنان لحيوان الثور أو الوعل.

وتُحت غالباً قنوات على ظهور الرؤوس الحيوانية لتصريف السوائل المراقبة من الحوض. وبعض هذه الموائد تكون مقدمته في شكل ميزاب تصريف متدرج في الضيق من الخلف إلى الأمام إلى مستويين أو ثلاثة، ينتهي بشكل رأس ثور. كما توجد بعض موائد القربان من دون قناة تصريف، فتُحت على شكل حوض ضحل ومُغلق، وفي مقدمتها مجموعة أو اثنان من رؤوس الوعل<sup>(٤)</sup>، عددها يُراوح ما بين خمسة إلى سبعة رؤوس (العريقي، ٢٠٠٢: ٢٨٥-٢٨٦). موائد القربان أو الإراقة من هذا النوع التساؤل عن الوظيفة الحقيقية، التي استخدمت من أجلها: فهل كان استخدامها مقصوراً على إراقة السوائل فقط كما يُوحى بذلك شكلها، أم أنها استخدمت كموائد لقربان أخرى مثل القربان المذبوحة والمحروقة ونحوها؟<sup>(٥)</sup>.

### وصف النقش:

نقش معيني غير معروف المصدر<sup>(٦)</sup>، بيد أنه من المرجح، وفقاً لمضمون النص ولغته، أن يكون مصدره الأصلي معبد أرثت (بنات عاد حالياً)، المكرس آنذاك لعبادة المعبود متب نطيان. دُون النقش على مائدة قربان (م ص ر ب) من الحجر الرملي الرسوبي، مربعة الشكل تقريباً، طولها ٥٠ سم وعرضها ٤٦ سم، وارتفاعها ١١ سم. نُحت ظهرها في شكل حوض مغلق غير عميق (اللوحة ٣). وتبرز من مقدمتها أو وجهها الأمامي وبمقدار حوالي ١٣,٥ سم، مجموعة واحدة من رؤوس الوعل<sup>(٧)</sup> عددها خمسة، منحوتة من أصل جسم المائدة (اللوحة ٤). ونُفذ على جوانب المائدة الأربعة نقش مكتوب بخط المسند في سطرين، وبطريقة الحفر الغائر.



اللوحة ١: مائدة قربان من الحجر الرملي الرسوبي مربعة الشكل تقديماً طولها ٥٠ سم وعرضها ٤٦ سم وارتفاعها ١١ سم على ظهرها حوض مغلق غير عميق.



يبدأ سطر النص من منتصف الوجه الأمامي، لمائدة القربان على يمين مجموعة رؤوس الوعول مباشرة، حيث يوجد نحت لرأس ثور<sup>(٨)</sup> بطريقة الحفر الغائر عند بداية النص (اللوحة ٥). وقد تعرضت القطعة في جوانبها الأربعة إلى بعض الكسور البسيطة، التي أدت إلى تلف الأجزاء العليا من بعض حروف النص.

النقش بحروف العربية الفصحى: (اللوحات ٦، ٧، ٨، ٩، والأشكال ١، ٢، ٣، ٤)

١- حمى ود / بن / حى سن / ذح ذمر / أب / أب ك رب /  
وحى وم / وم ردم / ذاهل / خ ش ش م / س ك أ / م ت  
بن طي ن / م ص

٢- رب ن / بارث ت / وذبح / ثن ي / تردى / ب ف ر  
ع / ف ر ع س / بي وم / ل ك بر / ام ر / وي ش هر

مل ك / ن با ط

#### معنى النقش

اللوحة ٢: مقدمة مائدة القربان وتظهر خمسة رؤوس منحوتة فيها.

١- حمى ود بن حى سن (أو حيسان) من عشيرة حذمر أبو

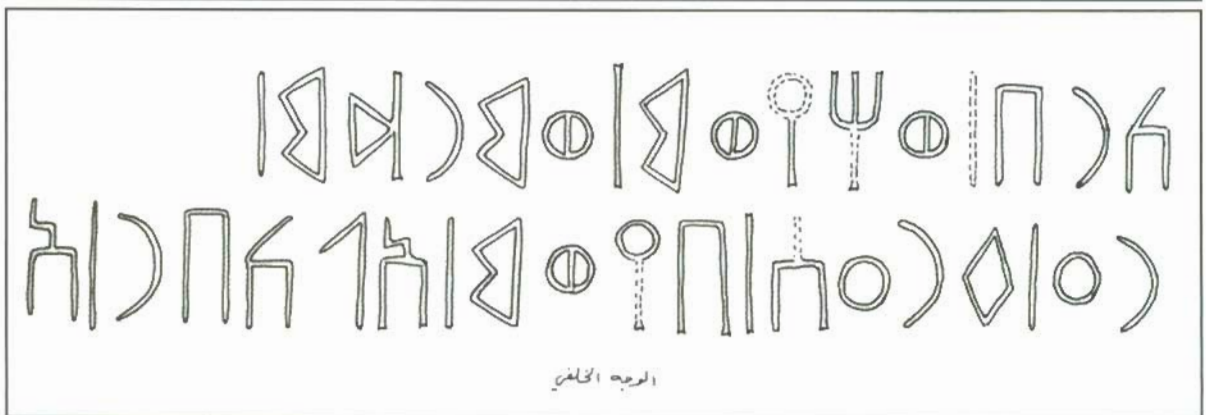
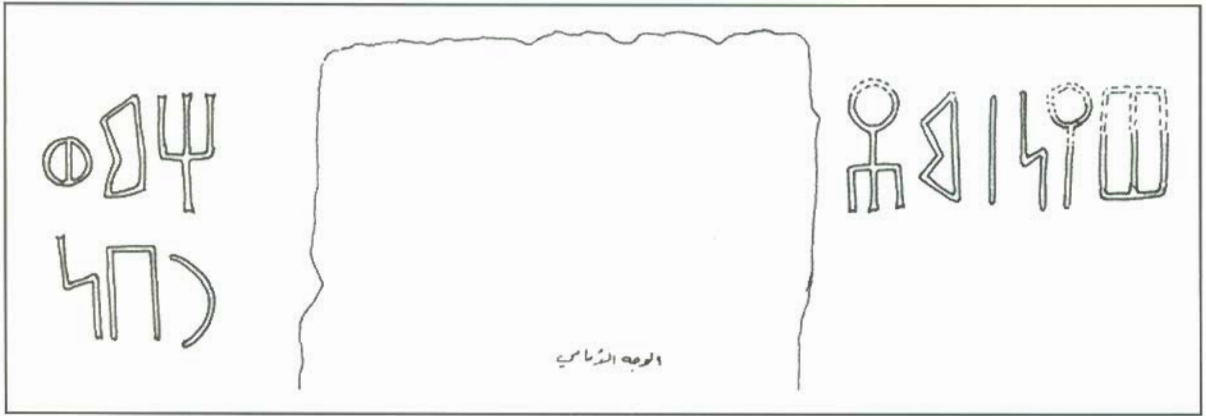
أبي كرب، و حيوم و مراد من قبيلة خشاشم قدّم لُتبّ

نطيان مائدة





اللوحات ٣، ٤، ٥، ٦ : تبين لقطات للنقش من الجوانب الأمامية والخلفية واليمنى واليسرى على التوالي.



الأشكال ١، ٢، ٣، ٤ : تفريغ النقش الوارد على الجوانب الأمامية والخلفية واليمنى واليسرى على التوالي.





اللوحة ٧: لقطة جانبية للرؤوس المنحوتة في أصل المائدة الحجرية

القديمة، مثل: ح م ع ث ت، ح م ع ث ت ر في النقوش السبئية المبكرة (Tairan, 1992: 101). ي ح م ! ل في النقوش القتبانية (Hayajneh, 1998: 272).

وأما الجزء الثاني من الاسم فهو: ود الإله القمر في دولة معين ومعبودها الرئيس، وجاء في النقوش المعينية بصيغة و د، وأحياناً بصيغة و د م (وَدَم). واحتل هذا المعبود المرتبة الثانية في مجمع الآلهة في معين، حيث يأتي في الترتيب بعد عثر وقيل نكرح وذات نشق. كما دخل اسمه في تركيب كثير من أسماء الأعلام المعينية، مثل: أ و س و د، ز ي د و د، س ع د و د، ش ر ح و د<sup>(٩)</sup>.

ح ي س ن: اسم أبي صاحب النقش، ورد اسم علم لقبيلة أو عائلة في أحد النقوش القتبانية (ذ ت / ب ي ت / ح ي س ن: RES 4273/1)، وفي نقش سبئي من جبال كوكب (ه ن أ م / ذ ح ي س ن: الغنزي، ٢٠٠٤: ١/٨)، كما جاء علماً لشخص بصيغة ح ي س في النقوش الثمودية (JS 558)، والصفوية (WH 3441)، والمعينية (al-Said, 1995: 96). وهو علم من المقبول عدّة مركباً، وإن صح ذلك فصدر المركب ح ي المشتق من الجذر ح ي و/ي بمعنى "حي، حياة" (ابن منظور، د. ت، مج: ١: ٧٧٣؛ بيستون وآخرون، ١٩٨٢: ٧٤؛ Leslau, 1987: 252). وعجزه س ن (سين أو سيان)، الإله

٢- القربان (= المصرب) في (معبده المسمى) أرثت، و ذبح اثنين من قرايين الذبح (ولعلها من الطرائد أو حيوانات الصيد) سداداً لضريبة فرضها عليه المعبود (مقابل ضريبة قدمها له)، في فترة (حكم أو عهد) إل كبر أمر و يشهر. ملك نابط.

## الحاشية

### السطر الأول:

ح م و د: اسم صاحب النقش، وهو علم مركب على صيغة الجملة الفعلية، جزؤه الأول هو ح م، أما الثاني فيمثلّه ود، اسم معبود دولة معين الرئيس. ويوجد احتمالان لتفسير الجزء الأول من الاسم، أولهما استناداً إلى الفعل العربي حمى، يحمي (ابن منظور، د. ت، مج: ١: ٧٢١؛ بيستون وآخرون، ١٩٨٢: ٦٩؛ Ricks, 1989: 63)، وبناء عليه يكون ضبط الاسم في هيئة حمى ود بمعنى "المعبود) ود حمى وحفظ"، أما الاحتمال الآخر، فيتجه صوب الجذر العربي ح م م، فيقال حَمَّ هذا الأمرُ حمّاً إذا قُضِيَ، وحَمَّ له ذلك أي قُدِّر (ابن منظور، د. ت، مج: ١: ٧٢٥)؛ وعليه فمن المرجح ضبطه حَمَّ ود بمعنى "المعبود) ود قضى وقدر". وقد تكرر ورود الفعل ح م جزءاً من أسماء الأعلام المركبة في النقوش العربية الجنوبية

هي أداة النسب إلى العشيرة أو القبيلة في النقوش العربية القديمة. ولم يجد الباحث، في ما توفر لديه من مصادر، ما يعين على تفسير هذا الاسم.

أ ب: من ألفاظ القرابة، وهو اسم مفرد مذكر مضاف يفيد معنى "أب، والد، سلف". عُرف بهذه الصيغة في معظم اللغات السامية ومنها العربية الجنوبية القديمة والجعزية ويرد في اللغة الأكادية بصيغة أ ب و، وفي العبرية أب، وفي السريانية أب، أبا (بيستون وآخرون، ١٩٨٢: ١؛ Leslau, 1987: 2؛ الذيب، ٢٠٠٠: ١).

أ ب ك رب: اسم علم لشخص، مركب من "أب"، وهو من ألفاظ القرابة، وصفة الإله عند الساميين، مثل: أم، وخال، وعم، وأخ، واستخدم جزءاً من أسماء أعلامهم المركبة، والفعل الماضي ك رب المشهود في لغة النقوش السبئية بهيئة الاسم ك رب ت بمعنى "بركة، نعمة، فضل"، وفي الأكادية بصيغة ك رابو ويعني "صلى، أهدى، بارك، حياً" (بيستون وآخرون، ١٩٨٢: ٧٩؛ von Soden, 1965: 445). وعلى ضوء ذلك فمن المرجح قراءة الاسم أ ب ك رب قياساً على الاسم المعروف أبو كرب في الموروث العربي (الهمداني، ١٩٨٦: ٣، ٧٩) ويُفسَّر أب بارك. والاسم أ ب ك رب معروف بكثرة في النقوش العربية الجنوبية القديمة (Tairan, 1992: 55-56؛ al-Said, 1995: 53؛ Hayajneh, 1998: 61). علاوة على ذلك فقد ورد الاسم نفسه في النقوش الأوجاريتية بصيغة ك رب - ب - ن، ك رب - ب - ي (Grondahl, 1967: 151).

ح ي و م: اسم علم لشخص يتألف من الجذر السامي ح ي و "حي" (Leslau, 1987: 252؛ بيستون وآخرون، ١٩٨٢: ٧٤؛ ابن منظور، د. ت، ج: ١، ٧٧٢)، والميم في مُقابل التتوين في عربية الفصحى (العنزي، ٢٠٠٣: ٣٥-٤٥) أي حَيَّوم، "حي". والعلم ح ي و م مشهود في النقوش السبئية والمعينية والقبتانية (Tairan, 1992: 105؛ al-Said, 1995: 97؛ Hayajneh, 1998: 127). إضافة إلى أنه مثبت كذلك في نصوص النقوش الخشبية، أو ما يُعرف بنصوص خط الزبور (ريكنز وآخرون، ١٩٩٤: ٣٩، يم ١١٧٢٦).

م ر د م: اسم علم بسيط لشخص لعل اشتقاقه من الجذر

القمر والمعبود القومي لمملكة حضرموت، حيث جاء في نقوشها بصيغة س ن، س ي ن<sup>(١٠)</sup>.

وعلى ضوء ذلك فمن المرجح قراءة الاسم حي سن، وتفسيره إما على صيغة الجملة الاسمية بمعنى "حي" (المعبود) سين، أو على صيغة الجملة الفعلية بمعنى "ليحيا (هو) يا سين". وجدير بالذكر أن اسم المعبود سن لم يدخل كثيراً في أسماء الأعلام الحضرمية المركبة، وحسب علم الباحث فإنه لا يُعرف في النقوش الحضرمية غير عدد محدود جداً من أسماء الأعلام المركبة التي يُمثل المعبود سين أحد عناصرها. نحسو: ث و ب س ي ن (RES 4875/1-2)، م ر و س ي ن (RES 4208/1)، ب ن س ي ن (RES 2704)، ف ل ك س ي ن م (Ry 360)<sup>(١١)</sup> ويوجد في النقوش السامية الأخرى عدد من أسماء الأعلام، التي تُشبه في بُنيته العلم ح ي س ن، مثل: ح ي ل في النقوش السبئية (CIH 376/4)، والصفوية (Hazim, 1986: 31)، ح ي ع ث ت في النقوش السبئية (CIH 410/1)، ح ي ع ت في النقوش القبتانية (Hayajneh, 1998: 126)، ح ي ل ه في النقوش الصفوية (al-Said, 1995: 95؛ CIS 1394)، ح ي ر ب في النقوش المعينية (al-Said, 1995: 95؛ CIS 1394)، ح ي ل في النقوش الأوجاريتية (Grondahl, 1967: 137؛ Jackson, 1983: 509).

وإضافة إلى ما سبق فإنه من المقبول، أيضاً، اعتبار هذا العلم بسيطاً على وزن فعلان أي حيسان، ونميل إلى أن اشتقاقه من الجذر ح ي س، والحيس في اللغة العربية الفصحى الخلط والمزج، وَرَجَلٌ حَيَّوسُ أي قَتَلَ كثير القتلى (ابن منظور، د. ت، مج: ١، ٧٦٩)، وعلى ذلك فمن المرجح أن الاسم يُفيد معنى "المقاتل، المحارب، القوي". ومن الجائز أيضاً قراءته الحيس بوصف أن النون في آخره تمثل أداة التعريف في النقوش العربية الجنوبية القديمة، وبذلك فهو يماثل العلم (الحيس) المذكور عند الهمداني ونشوان الحميري (الهمداني، ١٩٨٦: ٣٢٤؛ الحميري، ١٩٨٦: ٣٠؛ Abdallah, 1975: 46).

ذ ح ذ م ر: اسم عشيرة معينية، يرد - حسب علم الباحث - للمرة الأولى في نقوش جنوبي الجزيرة العربية القديمة. ومن المرجح قراءته على وزن فعلل أي حذمر، والذال الأولى



م ر د، والميم في آخره تقابل التنوين في اللغة العربية الفصحى. وقد جاءت كلمة م ر د في أحد النقوش المعينية بمعنى "حرب، قتال" (RES 3022 = M 247/3)، والتي يجوز لنا هنا أن نقارنها بكلمة المارد في عربية الفصحى، وتعني العاتي الشديد، المتمرد، الثائر (ابن منظور، د. ت، مج ٣: ٤٦٣؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧: ٤٠٧). ومن المرجح قراءة هذا العلم مُرَادُم على وزن فُعَال، قياساً على اسم العلم مُرَاد في الموروث العربي (الهمداني، ١٩٨٦، ج ٢: ٥١؛ الحميري، ١٩٨٦: ٩٧). والجدير بالذكر أن العلم م ر د م تكرر وروده بهذه الصيغة في النقوش السبئية (RES 4924/1; RES 4964/3)، والقبتانية (BMus 545/2 etc)، والحضرية (Ja 956/1 etc) (١٢).

**م ت ب ن ط ي ن:** اسم المعبود الذي قَدَّم له صاحب النص مائدة القربان أو المصرب (م ص ر ب ن)، وهو اسم معبود هرم الخاص، الذي تكرر ذكره في كثير من نقوشها، وشكل ركناً من أركان مجمع آلهتها. وكان يتم التقرب إليه في معبدتين، أحدهما الواقع في أسفل المدينة ويُطلق على أطلاله اليوم بنات عاد، والآخر يقع إلى الشمال والشمال الغربي من هرم، على بعد حوالي خمسة عشر كيلاً في محل الكافر. وقد أشار أحد نقوش هرم إلى شخص يُدعى حمى عثت بن ثور، ووصفه بكبير كهنة المعبود متب نطيان (١٣).

ولا يزال يكتنف تفسير دلالة اسم المعبود م ت ب ن ط ي ن شيء من الغموض. فعلى الرغم من محاولات بعض الباحثين تحقيق هذا الاسم وتشخيص هويته، إلا أن محاولاتهم تظل تفتقر إلى براهين دامغة يمكن قبولها كمسوغ لتفسير الاسم. بيد أن أكثر تلك المحاولات قبولاً - في ظني - هو تفسير ماريا هوفنر له ب: "مُقَسَّم الماء أو مانح المياه"، إذ تراه اسماً مركباً من شقين: الأول م ت ب، استناداً إلى الفعل تَبَّ الذي يفيد معنى "قطع" في عربية الفصحى (الفيروزآبادي، ١٩٨٧: ٧٨)، و تَب (ب) بمعنى "قَسَم، وَزَع" في لهجة سقطرى؛ والثاني ن ط ي ن المشتق احتمالاً من الفعل السرياني نَطَّا بمعنى "يبلل، يرطب"، و نطاوت بمعنى "سقاية" في السريانية-العربية (Smith, 1957: 336)، وعليه فهو يمثل حسب رأيها أحد أشكال المعبود عثت حيث يتفق معه بوصفه إلهاً للري والسقاية (Hofner, 1965: 517-518).

كما أن من الجائز اعتبار صدر المركب كلمة ميتب الأرامية، التي تعني في نص مسلة تيماء "مقعداً لشنجالاً وأشيما معبودي تيماء" (الأنصاري وأبو الحسن، ٢٠٠٢: ٨١-٨٤)، وعجزه اسم المعبود نطيان (١٤)، الذي ربما تُطلق الطاء

ذ أ ه ل: أداة النسب إلى القبيلة في النقوش المعينية، وتأتي في النقوش أحياناً بحذف حرف الذال من أولها أي: أ ه ل. وهي تماثل أداة النسب ذ أ ل (آل) في النقوش العربية الشمالية، حيث تبدل حرف الهاء إلى همزة كما في النقوش الصفوية (الروسان، ١٩٩٢: ٢٦١-٢٦٢)، وبعض نقوش قرية الفاو (الأنصاري، ١٩٨٢: ٦٦، رقم ٤)، وكما هو الحال أيضاً في الأنساب العربية حتى عصرنا الحاضر.

**خ ش ش م:** اسم علم لقبيلة اشتقاقه من: خ ش ش، وفي المعاجم العربية الخَشُّ: التل، وَرَجُلٌ خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ: لطيف الرأس ضربُ الجسم خفيف وقَادُ. والخَشَّاشُ والخَشَّاشُ: الخفيف الروح الذكي، والخَشَّاشُ: الشجاع (ابن منظور، د. ت، مج ١: ٨٣٤-٨٣٥؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧: ٧٦٤)، فلعله يُقرأ خَشَّاشٌ أو خَشَّاشٌ أو خَشَّاشٌ، ويعني "الخفيف، الذكي؛ الشجاع"، وربما كان اسماً لجد القبيلة ثم أصبح علماً لها. برد العلم خ ش ش م، حسب علم الباحث، لأول مرة بهذه الصيغة في النقوش العربية القديمة، بيد أنه جاء بصيغة خ ش ش علماً لقبيلة في أحد النقوش المعينية (ذ أ ه ل / خ ش ش: M 407/1)، وعلم لشخص في النقوش الليمانية (JS 310)، كما لم أجد العلم نفسه بهذه الصيغة في كتب أنساب العرب، ولكنه جاء بصيغة خُشَّة في أسماء النساء العربيات (الشمري، ١٩٩٠: ٢١٠).

**س ل أ:** فعل ماض يتكرر ذكره في لغة النقوش المعينية مثل: (M 27/2 = RES 2771) وفي لغة نقوش هرم مثل: (١٥)

باخشوين، ٢٠٠٢: ٢٦٠-٢٦١).

في اسمه تاء كقولهم تاقعة للنافذة، فتصبح التاء، هنا علامة إعراب.

#### السطر الأول- الثاني:

م ص ر ب ن: اسم نوع من أنواع موائد القربان، على وزن مَفْعَل. تكرر ذكره في عدد من نقوش الإهداء العربية الجنوبية القديمة، والمُدَوَّن بعضها على موائد قرايين مهداة للآلهة (سبئي GI 1209/9: قتباني 993+1261+1001 TC: معيني M 102/5, 336/3: حضرمي RES 4182). وقد اختلف الدارسون في تأويلهم لكلمة م ص ر ب: فمنهم من حاول تفسيرها استناداً إلى المادة التي صُنِّعت منها مائدة القربان، وشكلها العام، مثل ماريّا هوفنر التي ترى في المصرب حجر منحوت لوجود ميزاب (صنبور) و تجويف منحوت في سطحه (Hofner, 1970: 330): وفُسِّرَت كلمة م ص ر ب من قبل محمود الغول بمعنى "ميزاب أو صنبور" (-19: Ghul, 1959: 21). أما مَنْ وضعوا المعجم السبئي فقد حددوا المصرب (م ص ر ب) على أنه "مذبح بميزاب أو ذو مزارب" (بيستون وآخرون، ١٩٨٢: ١٤٤)، ولكن تلك التفسيرات تظل غير مقنعة لكلمة م ص ر ب: لأن شكل مائدة القربان المسماة (م ص ر ب) يشبه إلى حد بعيد شكل مائدة القربان المعروفة في النقوش باسم (م س ل م)، والتي يُزَيَّنُها أيضاً صنبور وتجويف منحوت في سطحها (Maraqten, M., 1988: 163-164).

ومن الباحثين من فُسِّرَ كلمة م ص ر ب حسب وظيفة مائدة القربان وأعمال التضحية، التي تُؤدَّى عليها، أو حسب مادة القربان نفسه، وذلك بالرجوع إلى المعاني الدلالية لهذه المفردة في إطار اللغات السامية. ويكاد يُجْمَع السواد الأعظم منهم على أن معناها هو "مائدة قريان"، يُحَرَّق عليها قرايين تتمثل في حيوانات مذبوحة أو مواد أخرى، كالبخور ونحوه: فالفعل ص ر ب في العبرية يفيد معنى "أحرق، حرق" (Koehler-Baumgartner, 1981: 985). وفي الأكادية صَرَّابو بالمعنى نفسه (von Soden, 1981: 1083). ولذلك يمكن أن يكون المراد ب (م ص ر ب) مائدة القربان التي يُقدَّم فيها حيوان محروق بعد ذبحه، أو قريان محروق كالبخور والمر ونحوه (Maraqten, 1994: 167; Biella, 1982: 428): علي، ١٩٧٨، ج: ٦: ٤٢٤-٤٢٥: العـريـقي، ٢٠٠٢: ٢٧٦.

وعند الرجوع إلى لغات نقوش جنوبي الجزيرة العربية، وعربية الفصحى، على أمل أن يجد المرء فيها ما يعين على تحديد دلالة كلمة م ص ر ب بدقة، يجد أن معنى الاسم ص ر ب في النقوش السبئية "صَرَّاب، حَصَاد، موسم الحصاد" (بيستون وآخرون، ١٩٨٢: ١٤٤). كما أن من معاني الجذر صرب في عربية الفصحى "قطع"، وهو بهذا المعنى يوافق الجذر صرم، والذي يفيد أيضاً معنى "قطع، جَزَّ" (الفيروزآبادي، ١٩٨٧: ١٣٤، ١٤٥٧). فيُقَال: صرم النخل أو الشجر أي "قطعه وجَزَّه"، وغير بعيد عن هذا المعنى نجد أن الفعل صرب من الكلمات اليمنية المشهودة عند الهمداني ونشوان الحميري، وكذلك في اللهجات اليمنية الحديثة في وقتنا الحاضر، حيث يفيد معنى "حَصَد (بالمحش)، حَشَّ، حَصَد"، ومنه الصيغة الاسمية الْمُصَرَّب الدالة على الوقت، وتحل محل كلمة الصَّرَّاب، فيُقَال: هذا مُصَرَّب البُر، ونحن الآن في مُصَرَّب الدُّرَّة (الإرياني، ١٩٩٦: ٥٤٢-٥٤٤: al-Selwi, 1987: 129-130)، وإضافة إلى ذلك فإن من الشهور المذكورة في نقوش المسند شهر ذ ص ر ب ن ذو الصرب، أو ذو الصَّرَّاب ويُقصد به شهر الحصاد أو الصَّرَّاب (Beeston, 1956: 14).

والمأمل في هذه المعاني يجد أنها ذات علاقة بأعمال الحَصَاد والصَّرَّاب، إلا أن دلالاتها عامة، وليس فيها ما يُعين على الوقوف على المعنى الدقيق لكلمة م ص ر ب. بيد أنه على ضوء ذلك يمكن للمرء القول إن الـ (م ص ر ب) يمكن أن يعني أيضاً -إضافة إلى المعنى المذكور أعلاه- مائدة قريان، يُقدَّم عليها قريان من حبوب أو محاصيل جرى حصادها وجمعها في شهر ذ ص ر ب ن (ذو الصَّرَّاب)<sup>(١٥)</sup>. وإضافة إلى ما سبق من تفسيرات لكلمة مصرب، فإن تأثر لهجة هرم بلهجات قبائل الشمال البدوية، مثل أمير وحنكة (أو حنكن)، يقودنا إلى الاعتقاد بأن حرف الصاد في مصرب لعله مفخم عن حرف السين، فهو مسرب أي يتسرب منه ما وضع فيه، ومثل ذلك مخرج الصاد في قوله تعالى (لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّطٍ) (الغاشية: ٢٢)، والأمثلة على ذلك كثيرة.



النص بعد الفعل ذبح، يجعلنا نعتقد أنها تشير غالباً إلى اسم يدل على نوع من الحيوانات، التي كان يُضَحَّى بها للآلهة؛ ولذلك فإننا نميل إلى الاعتقاد بأن كلمة ت ر د ي اسم في حالة المثني (الياء للتثنية في آخر الكلمة) لنوع من الطرائد التي تذبح للآلهة؛ فلعل ت ر د ي في الأصل ط ر د ي (أي بطرح حرف الياء بعد الطاء) بمعنى "طريد، طريدة"، حيث كُتِبَت الطاء تاء كما هو نطقها في اللهجة المحلية؛ فظاهرة إبدال حرف الطاء تاء ونطقها مفخمة بعض الشيء لاتزال موجودة في بعض اللهجات اليمنية الحديثة كما في لهجات جبل برط وبعض المعافر. فعلى سبيل المثال كلمة طاقة، التي تعني "نافذة"، تنطق "تاقة" (الإيراني، ١٩٩٦: ٥٨١، ٥٩٥) (١٧).

وفي لغة النقوش السبئية ط ر د تفيد معنى "طرد أو طارد طريداً"، ولعلها تعني أيضاً "طريد أو طريدة" (بيستون وآخرون، ١٩٨٢: ١٥٣-١٥٤)، كما أن الطريد والطريدة في عربية الفصحى يعني "ما طُرد من صيد أو غيره" (ابن منظور، د. ت، مج ٢: ٥٧٩). واستناداً إلى ما سبق، فلعل هذه الكلمة تُقرأ: تردّي أو ترادي بمعنى "طريدتان أو طرائد" من الصيد، جرى ذبحهما للمعبود على مائدة القربان.

**ب ف ر ع:** الباء حرف جر بمعنى "بِ"، في "ف ر ع اسم مفرد تكرر وروده في النقوش المعينية (على سبيل المثال M 336/5؛ M 197/4؛ 27/3) والنقوش القتبانية (Jamme, 1971: 135-136, AM 736/2) وهو يفيد معنى "ضريبة، مكوس؛ تقدمة" (Ricks, 1989: 131; Lundin, 1979: 116).

**ف ر ع س:** فعل ماضٍ على وزن فَعَلَ، مشتق من الاسم المفرد ف ر ع، ومعناه "قَدَّمَ، أعطى"، وهو معروف كذلك بالصيغة نفسها في النقوش القتبانية (Ricks, 1989: 131; Lundin, 1979: 109)، أما حرف السين في آخر الفعل فهو ضمير الغائب المتصل، والذي يقابل الهاء في لغة النقوش السبئية وفي اللغة العربية الفصحى.

**ب ي و م:** الباء في بداية الكلمة حرف جر؛ وي و م اسم مجرور يفيد معنى "في عهد، في فترة حكم، في فترة ولاية"، وهو يُطابق من حيث المعنى كلمة ب ر آ ي في لغة النقوش

**أ ر ث ت:** اسم المعبد الذي قَدَّمَ فيه صاحب النقش مائدة القربان للمعبود متب نطيان. واسم المعبد هذا مشهود بصيغة (أ ر ث ت) و (أ ر ث ت م)، في بعض النقوش التي عُثِرَ عليها في المعبد الكبير، الواقع في أسفل المدينة، والمعروف لدى أهالي المنطقة باسم "بنات عاد" (١٦). وقد أشار نص معيني عُثِرَ عليه في السوداء (نَشَان)، إلى إصلاح بناء (معبد) أرثتم وتجديده، إذ أفاد صاحب النص أنه قَدَّمَ مقطراً (مجمرة أو مبخرة) للمعبود عثتر ذو رصافم، عندما أصْلَحَ (بناء) المعبد أرثتم وجدده (Sawda' 52/3 = CIH 440, Avanzini, 1995: 173-175).

وعلى ضوء نقشنا هذا ونقوش هرم الأخرى، التي جاء فيها ذكر اسم المعبد أ ر ث ت، يتبين لنا أن المعبد الموجود أسفل مدينة هرم، والذي يُطلق عليه "بنات عاد"، كان في الأصل مكرساً للمعبود متب نطيان، ثم أصبح فيما بعد مكرساً لعبادة المعبود حلفان، وهو المعبد نفسه المسمى في النقوش أرثتم (أ ر ث ت م أو أ ر ث ت) (Robin, 1992: 21-28). وحسب علم الباحث، فإنه ترد في هذا النقش أول إشارة في النقوش العربية الجنوبية القديمة إلى أ ر ث ت، كمعبد للإله متب نطيان.

**ذ ب ح:** فعل ماضٍ مشتق من الجذر السامي ذ ب ح، والذي يفيد معنى "ذبح، نحر، قتل، ضحى" (بيستون وآخرون، ١٩٨٢: ٣٧-٣٨؛ 631 (Leslau, 1987).

**ث ن ي:** اسم عدد مذكر يفيد معنى "اثنان" (بيستون وآخرون، ١٩٨٢: ١٥١).

**ت ر د ي:** مفردة ترد، حسب علم الباحث، للمرة الأولى في النقوش العربية الجنوبية القديمة؛ فهي إذن مفردة جديدة لا نجد لها ذكراً ولا شرحاً في المعاجم اللغوية للنقوش العربية الجنوبية القديمة، بما فيها المعجم السبئي؛ وعلاوة على ذلك، لا نجد لجذر هذه المادة اللغوية ذكراً في المعجم العربي على الإطلاق.

ولا شك في أن السياق، الذي جاءت فيه هذه المفردة اللغوية، يساعدنا كثيراً في التعرف على دلالاتها ومعناها، الذي يتوافق مع هذا السياق. فمجيء كلمة ت ر د ي في هذا

الليحيانية<sup>(١٨)</sup>.

أ ل ك ب ر / أ م ر / و ي ش ه ر م ل ك / ن ب ط:  
اسمان لشخصيتين نادر ذكرهما في نقوش هرم مثلما هو في  
معين: فالاسم الأول إ ل ك ب ر أمر، يُرَجَّح أنه من قام ببناء  
معبد (محرم) الكافر، وذلك استناداً إلى نقش قصير عُثِرَ  
عليه في أطلال ذلك المعبد<sup>(١٩)</sup>: أما الثاني فقد ذُكِرَ في نقش  
من هرم نفهم منه أن يشهر ملك نبط شخصية كبيرة تمتعت  
بمكانة عظيمة (Haram 2/12).

والملفت للنظر أن هاتين الشخصيتين وردتا في النقوش  
من دون ذكر نسبهما، أو القبيلة التي ينتميان لها، ما يجعلنا  
نعتمد أنهما شخصيتان حاكمتان في هرم، على الرغم من  
عدم إطلاق لقب "ملك هرم" عليهما. وحسب رأي ك. رويان،  
فإن هاتين الشخصيتين حكمتا على التوالي في هرم، حيث  
تولى الأول السلطة في حوالي ٥٥٠ ق.م، في حين جاء الثاني  
إلى سدة الحكم في نحو ٥٠٠ ق.م (رويان، ٢٠٠٣: ٣٠٩٠)،  
بيد أن النص الذي بين أيدينا يشير بما لا يدع مجالاً للشك.  
إلى أن كلا من: إ ل ك ب ر أمر، و يشهر ملك نبط، تقلدا سدة  
الحكم في هرم في وقت واحد: بمعنى أنهما اشتركا في حكم  
مدينة هرم في فترة من الفترات. ولعل هناك صلة قرابة  
(بنوة أو أخوة) تربط بينهما، ذلك أننا نعرف من تاريخ اليمن  
القديم لجوء بعض الملوك، وخاصة في سبأ وذي ريدان، إلى  
إشراك أكبر أبنائهم معهم في الحكم لتهيئتهم لتولي هذا  
المنصب بعد وفاة الملك الأب، وأحياناً اشترك أخوين في  
الحكم معاً<sup>(٢٠)</sup>.

وعلى أي حال فإن العلم: إ ل ك ب ر مشهود في النقوش  
السبئية (Tairan, 1992: 73)، والمعينية (al-Said, 1995: 64)،  
والقبتانية (Hayajneh, 1998: 82). وهو مركب من  
جزئين، الأول هو الإله السامي المشترك إ ل، الذي عُرف أيضاً

عند سكان جنوب غربي جزيرة العرب ودخل بشكل خاص في  
تركيب عدد كبير من أسماء أعلامهم<sup>(٢١)</sup>: و الثاني يمثل  
الجذر السامي ك ب ر، الذي يعني "كَبُر، كبير" (بيستون  
وآخرون، ١٩٨٢: ٧٦؛ الفيروزآبادي، ١٩٧٨: ٦٠١). وعلى ذلك  
فيمكن ضبط الاسم إما على صيغة الجملة الفعلية، ليُقرأ: إ ل  
كَبُر، أو على صيغة الجملة الاسمية ليُقرأ: إ ل كبير (Müller, 1982: 104; Tairan, 1992: 73; Hayajneh, 1998: 82).  
أما أ م ر فهو لقب أو نعت لإ ل ك ب ر، ولعل ضبطه على وزن  
فعليل أي أمير. وقد جاء اسم علم لشخص في النقوش  
السبئية (CIH 661/1)، والصفوية (Harding, 1971: 75)،  
والليحيانية (al-Ansary, 1966: 94) والقبتانية بصيغة أ م ر  
م (Hayajneh, 1998: 86).

وفيما يخص العلم الثاني ي ش ه ر م ل ك، فهو اسم  
على صيغة الجملة الفعلية مركب من جزئين، أولهما الفعل  
المضارع ي ش ه ر، من الجذر ش ه ر بمعنى "طلع، ظهر":  
أعلن، أشهر، وثانيهما هو اسم الإله م ل ك "ملك"<sup>(٢٢)</sup>  
المعروف في النقوش الثمودية، والنبطية، والتدمرية  
(الروسان، ١٩٨٧: ١٨٤؛ Hofner, 1965: 453) ولذلك فلعل  
الاسم يُقرأ يَشْهَر ملك (Müller, 1982: 69) بمعنى "الإله)  
ملك ظهر و طلع: ليظهر (الإله) ملك" أو "الإله) ملك أعلن  
وأشهر" (Bron, 1991: 89). وجاء الاسم نفسه علاوة على  
ذلك في النقوش السبئية (Tairan, 1992: 246)، والقبتانية  
(Hayajneh, 1998: 277). أما ن ب ط فهو لقب أو نعت  
ليشهر ملك، ومن المرجح قراءته إما على وزن فَعَل، أي نبط؛  
أو على وزن فَاعِل، أي نابط. وعُرف هذا اللقب من قبل في  
النقوش المعينية، مثل: (RES 2980/1)، والسبئية (Fa 14/1)  
I)، وجاء اسم علم لشخص في النقوش المعينية (al-  
Said, 1995: 165)، والقبتانية (Hayajneh, 1998: 244)،  
والصفوية (CIS 437).



## قائمة اختصارات مدونات النقوش:

**ABADY:** Schmidt, J. (Hrsg.), Archaologische Berichte aus dem Yemen.

**AM:** Inschriften aus dem Aden Museum.

**BMus:** Bayhan Museum.

**BSOAS:** Bulletin of the School of Oriental and African Studies.

**CIH:** Corpus Inscriptionum Semiticarum IV .

**CIS:** Corpus Inscriptionum Semiticarum V.

**Fa:** Fakhry, A., An Archaeological Journey to Yemen (March-May 1947).

**Gl:** Inschriften der Sammlung E. Glaser.

**Haram:** Robin, Chr., Inventaire des inscriptions sudarabiques.

**Ja:** Inschriften, die von A. Jamme publiziert wurden.

**JS:** Jaussen, A. - Savignac, R., Mission archéologique en Arabie.

**M:** Garbini, G. (Hg.), Iscrizioni sudarabiche, vol. I. Iscrizioni minee.

**RES:** Répertoire d'épigraphie semitique.

**Ry:** Ryckmans, G., Inscriptions sud-arabes, huitième série.

**TC:** Timnac Cemetery.

**WH :** Winnett, F.V. - Harding, G.L., Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns.

## الهوامش:

١- جاء ذكر الإله إل في نقوش هرم في مناسبتين، الأولى في النقش (Haram 5 = CIH 512/3-4) ر ش و / ل / و ع ث ر ،  
والثانية في النقش (Haram 11 = RES 2742/2-5).

٢- ..... ق ي

٣- ن / ي ذ م ر م ل ك / و و ت ٤- ر ل / و ل / و ع ت ر ٥- ب أ س ن / و ه ر م م /

٢- ذُكر هذا المعبود بهذه الصيغة في نقش واحد من هرم هو (Haram 56/2-3 = CIH 568)، وهو نقش مدون على لوحة من البرونز  
من نوع نقوش الاعتراف العلني للمعبود ذي سماوي في هرم؛ لذا من الجائز أن "سيد معبد إله سَعِيدَم" يقصد به المعبود ذو  
سماوي، الذي عُرف في هرم في الفترة الأميرية.

٣- وهو النقش الموسوم بـ (Haram 13 = CIH 548)، وللمزيد عن هذا النقش انظر ( النعيم، ٢٠٠٠: ٤١٢-٤١٦؛ Robin, 1992: 78).

٤- ذكر أحمد فخري أنه عثر بين أطلال مدينة مأرب على مائدة قرابين كبيرة، كانت موضوعة أصلاً في معبد "الدار البيضاء"، وهي ذات شكل مستطيل يبلغ طولها ١٦٢ سم، وعرضها ٥٤ سم، وارتفاعها ١٧ سم، نُحت ظهرها على شكل حوض مغلق، وفي مقدمتها مجموعتان من رؤوس الوعول، كل واحدة منهما مكونة من سبعة رؤوس، انظر ( فخري، ١٩٨٨ : ١٥٤ ).

٥- يرى منير العريقي أن موائد الإراقة ذات الحوض غير العميق وعديدة قنوات التصريف، لم يقتصر استخدامها على إراقة السوائل فقط، بل كانت لها استخدامات أخرى، متعلقة بالجانب الديني والشعائري، انظر (العريقي، ٢٠٠٢ : ٢٨٧).

٦- توجد القطعة حالياً ضمن مجموعة خاصة.

٧- تنتشر الوعول في مناطق عدة من اليمن، خاصة مأرب والجوف ومناطق حضرموت الشرقية وأبين والمناطق الجبلية في همدان. وهو من الحيوانات ذات القدرة على التنبؤ بالبرق والمطر، ولذا جعله اليمنيون القدماء رمزاً للمعبود عثر لارتباطه بنزول المطر والسقاية والخصوبة؛ فكان يُصطاد لاستعطاف الآلهة لكي تمن عليهم بالمطر من ناحية، وبالخصوبة من ناحية أخرى. كما أن الوعل من رموز الإله القمر في سبأ ومعين وقتبان وحضرموت. فهذا الحيوان له علاقة بالخصوبة، إضافة إلى أنه تجمع بالقمير صفتان مشتركتان هما العلو والارتفاع لوجوده على قمم الجبال، وشكله الذي يمثل مظاهر القوة والشموخ فوق الصخور والجبال، بقرونيه الهلالية الشكل. ويُعد رمز الوعل من أقدم وأكثر الرموز الحيوانية انتشاراً في اليمن القديم، حيث تعددت صورته على كثير من الآثار في أوضاع مختلفة، إما واقفاً على قوائمه الأربع أو رابضاً على شكل صفوف وبأعداد كبيرة، وغالباً يُكتفى بتصوير رأسه مع إبراز قرنيه في شكل نصف دائرة، على هيئة الهلال، أو بشكل دائرة مكتملة كالبدري في تمامه. وقد مثل الوعل بالرسم والنقش والنحت في الرسوم الصخرية، وعلى كثير من الأفاريز في المباني العامة، وزخارف جدران المعابد، والأحجار النقشية، وشواهد القبور، وموائد القرابين، والمجامر؛ ولا تزال عادة تثبيت قرون الوعول على مداخل وسطوح وزوايا وأركان البيوت في حضرموت معروفة حتى وقتنا الحاضر. ولمزيد من المعلومات عن الوعل في حضارة جنوب الجزيرة العربية انظر ( Hofner, 1965: 536-538 : القحطاني، ١٩٩٧ : ١٨٠-١٨٥ : العريقي، ٢٠٠٢ : ٦٠-٦١، ٨٠-٨١، بن عقيل ٢٠٠٤ : ٢٤-٣٦ ).

٨- الثور هو الرمز الحيواني الرئيس للمعبود القمر في الحضارة اليمنية القديمة. ويعود ذلك في الغالب إلى قرني الثور اللذين يمثلان القمر هلالاً، إلى جانب ما يتمتع به الثور من صفات القوة والقدرة على العمل والإنتاج، والخير والخصوبة، والقتال والحرب؛ فلذلك عُدَّ رمزاً مقدساً له، وعُبد في ممالك جنوبي الجزيرة العربية بمسميات عدة، مثل: المقه، وعم، وود، وسين، وتائب وغيرها. وقد اهتم الفنان في اليمن القديم بنحت تماثيل الثيران أو رؤوسها على واجهات المعابد والمنشآت المعمارية المختلفة، وكذلك على المذابح، وموائد القرابين، والميازيب، والمجامر، والأواني الفخارية والمعدنية، والمسكوكات. وجدير بالذكر أنه إلى يومنا هذا لا يزال الاعتقاد في رمز رأس الثور وقرونيه موجوداً في كثير من مناطق اليمن. حيث تُثَبَّت قرون الثيران على أركان المنازل المرتفعة، اعتقاداً منهم بأنها تحميها من العواصف والصواعق أثناء سقوط الأمطار. حول رمز الثور في آثار اليمن القديم وحضارته راجع: ( Hofner, 1965: 539-541 : القحطاني، ١٩٩٧ : ١٧٤-١٨٠ : العريقي، ٢٠٠٢ : ٥٨-٦٠ ).

٩- ولمزيد من المعلومات عن المعبود ود في حضارة جنوبي الجزيرة العربية القديمة انظر ( Hofner, 1965: 549-550; Müller, 2002: 181-182 ) وراجع أيضاً حول الموضوع نفسه (القحطاني، ١٩٩٧ : ٨٥-٩٠ : باخشوين، ٢٠٠٢ : ١٥٢-١٦٢ ).

١٠- عُرف هذا المعبود عند السومريين والأكاديين، ولعل اسمه مشتق من صيغة الاسم القديم لمعبود بلاد الرافدين سين. انتشرت عبادة س ن/س ي ن في جميع المناطق الحضرمية، وفي منطقة خور روري (سمهرم) بظفار. وجاء أول ذكر له في النقش السبئي المبكر (RES 3945)، المعروف بنقش النصر، والعائد تاريخه إلى القرن السابع قبل الميلاد. وأنشأ الحضرميون عدداً



من المعابد للمعبود سين. الحامي لهم ولممتلكاتهم ومنشأتهم العامة والخاصة، وصدرت باسمه التشريعات والقوانين المنظمة لعملية استخراج اللبان وتجميعه وبيعه. كما عُرف الإله سين بنعوت مختلفة نسبة إلى أسماء المعابد التي أقيمت له، أو المواضع التي تقع فيها معابده، نحو: سين ذو أليم المعبد المركزي في العاصمة شبوة، وسين ذو ميفعم في مدينة ميفعم بمنطقة رييون، وسين ذو مذابم في مدينة مذاب بوادي عمد بالقرب من حريضة (Hofner, 1965: 534; Müller, 2002: 182)، وللمزيد حول المعبود الحضرمي سين انظر (القحطاني، ١٩٩٧: ١٠٣-١٠٩؛ العريقي، ٢٠٠٢: ٥٦-٥٧؛ باخشوين، ٢٠٠٢: ١٨٧-١٩٩).

١١- مما تجدر الإشارة إليه أن بعض العملات الحضرمية ذات الأحجام والأوزان المختلفة، حملت على الوجه صورة ثور يعلوه اسم المعبود سين وأمامه اسم القصر الملكي شقر (شقير) الموجود في العاصمة شبوة، وعلى الظهر سَجْل مكان ضرب العملة وهو القصر شقر. في حين حملت عملات أخرى على الوجه صورة رأس شخص متوج، لعله يرمز إلى الملك، ودُوّن على الظهر مكان السك شقر، إلى جانب طغراء معقدة. انظر (سيدوف - دافيد، ١٩٩٩: ١٢٠؛ يوسف، ٢٠٠٢: ٨٣-٨٤).

١٢- للمزيد من التحليل والمقارنات حول العلم م ر د م، وصيغته الأخرى م ر د انظر (Hayajneh, 1998: 232-233; al-Said, 1995: 160).

١٣- هو النقش الموسوم بـ. Haram 50 = GI 325 = RES 3303 = M 292.

١٤- فُسِّر كريستيان روبان الاسم متب نطيان بـ "قاعدة" (أو كرسي) نطيان" مقارناً الشق الأول من الاسم وهو كلمة م ت ب بالكلمة الآرامية م ي ت ب، التي تفيد معنى "قاعدة" (الذبيب، ١٩٩٤: ٨٢، نقش رقم ٦/١١). كما قرأ عبد الله الشيبه اسم هذا المعبود مُثَبِّ نَطِيَّان وفسره بـ "الموصل إلى المحصول"، وأشار إلى أنه غالباً اسم يُشير بصيغة أخرى إلى المعبود عتثر ذو قبض (الشيبه، ١٩٩٩-٢٠٠٠: ٧٩). وللمزيد عن المعبود م ت ب ن ط ي ن والآراء المطروحة حول تفسير اسمه انظر: (باخشوين، ٢٠٠٢: ٢٧٣-٧٥؛ Robin, 1992: 43-44, 63-64; Avanzini, 1995: 44).

١٥- يرى مرقطن أن الك (م ص ر ب) مكان يُضَحَّى فيه بقربان مذبح، أو قربان محروق، أو قربان يُقدَّم في شهر (ذ ص ر ب ن) حين جمع الحصاد، أو قربان له علاقة بشهر الصُّرَاب والحَصَاد بوجه عام (Maraqten, 1994: 167).

١٦- جاء ذكر المعبد أ ر ث ت، أ ر ث ت م في ثلاثة نقوش من هرم هي: Haram 8 = CIH 546/3; Haram 13 = CIH 548; Haram 18 = CIH 633bis/3.

الأول من نصوص الاعتراف العلني. وفيه يعترف جماعة من سادة وادي وضواحي مدينة هرم لسيدهم المعبود حلفان في معبد أرثتم بمنكر فعلوه في حق معبودهم. والثاني عبارة عن قانون يحرم مجاورة المعبد والدخول إليه بسلاح وملابس نجسه في فترة عيد الإله حلفان، وتحديد غرامة لمن يخالف هذا القانون تدفع في معبد أرثتم والمعابد الأخرى (النعيم، ٢٠٠٠: ٤١٢-٤١٦: ٤٢٥-٤٢٦). أما النص الثالث، فهو نص مهشم (Haram 18 = CIH 633bis = RES 2747/2-3)، يتألف من ستة أسطر ويرد فيه ذكر المعبد أرثتم (م ح ر م ن / أ ر ث ت م).

١٧- جدير بالذكر أن كلمة ط ر د بمعنى "طريدة، حيوان صيد" مثبتة بصيغتي (م ط ر د ه و)، و(م ط ر د ن) في نقش من مدينة هرم (Haram 10/3-4,7; Robin, 1992: 74-75)، وهذا قد يثير تساؤلاً يقف حائلاً أمام قضية إبدال حرف الطاء بحرف التاء في اللهجة الهرمية.

١٨- انظر على سبيل المثال النقش اللحياني رقم ١ من العلا والذي جاء فيه: "ت ق ط / س ن ت / أ ح د ي / ب ر أ ي / ذ أ ب س م و ي"، وقراءته "نقش" (كتب اسمه) سنة واحد من فترة حكم ذو أب سماوي" (نصيف، ٢٠٠٢: ٣٥٥، ٣٥٨). وكذلك النقش

اللحياني اللغة والمدون بخط المسند (المعيني) من العلا، والذي جاء في السطور ٣-٥ منه ما نصه:

..... سن ت

ث ل ث ن / ب ر آ ي / ع ت د ن / ل ذ ن / ب ن

ه ن أ س / م ل ك / ل ح ي ن /

وقراءته: "سنة ثلاثين من حكم العتيد لوزان بن هناؤوس ملك لحيان" (أبو الحسن، ٢٠٠٥: ٢٢، ٢٥).

١٩- 132: al-Kafir 3, Robin, 1992، وهو نقش قصير دُون على عارضة حجرية كبيرة، عُثِر عليها ساقطة على أطلال معبد الكافر، مؤداه: أ ل ك ب ر / أ م ر / س ح د ث: أي إل كبير أمر بنى (أو أسس وأحدث).

٢٠- من ملوك سبأ وذي ريدان الذين أشركوا أحد أبنائهم معهم في الحكم على سبيل المثال يريم وأبنه علهان نهران، وعلهان نهران وأبنه شاعرم أوتر، وكذلك حكم إل شرح يحضب وأخيه يازل بين في سبأ وذي ريدان معاً (بافقيه، ١٩٨٥: ١٠٢، ١٢٠-١٢١).

٢١- لمزيد من المعلومات عن المعبود السامي إل انظر (الجرو، ١٩٩٨: ٢٢٠-٢٢١؛ باخشوين، ٢٠٠٢: ٩٣-١٠١؛ Hofner, 1965: 511).

٢٢- الملك والمالك من أسماء الله الحسنى في القرآن العظيم (سورة آل عمران: الآية ٢٦، وسورة طه: الآية ٢٦). وقد انتشر م ل ك كصفة لمعبود في النقوش السامية، كما أنه عُرِف بصيغة (dMalik) في النقوش السامية الغربية وفي النقوش الأكادية (Smith, 1899: 44-47; Maraqtan, 1988: 52).

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

باخشوين، فاطمة علي سعيد، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، الحياة الدينية في ممالك معين وقتبان وحضرموت، د.ن. الرياض.

بافقيه، محمد عبد القادر، ١٩٨٥م، تاريخ اليمن القديم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.

..... ١٩٩٤م، "نقش قتباني يذكر ملك عم وأن(بي)"، ريدان، العدد ٦، ص ٢٧-٣١.

بيستون، أ. ف. ل.، جاك ريكانز، محمود الغول، والتر مولر، ١٩٨٢م، المعجم السبئي، دار نشریات بيترز ومكتبة لبنان،

لوفان لانف وبيروت.

الجرو، أسهمان سعيد، ١٩٩٦م، التاريخ السياسي لجنوب شبه

الإيراني، مطهر علي، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، المعجم اليمني (أ) في اللغة والتراث، حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية. دار الفكر، دمشق.

الأنصاري، عبد الرحمن الطيب، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، قرية الفاو صورة للحضارة العربية قبل الإسلام في المملكة العربية السعودية، جامعة الرياض، الرياض.

..... أبو الحسن، حسين بن علي،

١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، تيماء ملتقى الحضارات، سلسلة قرى

ظاهرة على طريق البخور: (٢)، دار القوافل للنشر والتوزيع،

الرياض.



الشمري، هزاع بن عيّد، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م. جمهرة أسماء النساء وأعلامهن، دار أمية للنشر والتوزيع، حائل.

الشيبة، عبد الله، ١٩٩٩-٢٠٠٠م. دراسات في تاريخ اليمن القديم. مكتبة الوعي الثوري، تعز.

الصلوي، إبراهيم، ١٩٩٤م، "ظواهر لغوية في لهجات اليمن القديم"، دراسة من خلال النقوش والمصادر العربية، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء، العدد ١٧، ص ٥٣-٧٧.

العريقي، منير عبد الجليل، ٢٠٠٢م. الفن المعماري والفكر الديني في اليمن القديم (من ١٥٠٠ ق.م ٦٠٠ ميلادية)، مكتبة مدبولي، القاهرة.

بن عقيل، عبد الرحمن جعفر، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، قنيص الوعل في حضرموت، مطابع الابتكار، الخبر.

العنزي، ناصر بن محمد، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، التكوين في أسماء الأعلام العربية قبل الإسلام (نصوص المسند)، دار القوافل للنشر والتوزيع، الرياض.

..... ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، نقوش عربية قديمة من جبال كوكب. دراسة تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار والمتاحف، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

فخري، أحمد، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م، رحلة أثرية إلى اليمن، ترجمة هنري رياض و يوسف محمد عبد الله، مراجعة عبد الحليم نور الدين. وزارة الإعلام والثقافة. صنعاء.

الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، القاموس المحيط، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت.

القحطاني، محمد سعد، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، آلهة اليمن القديم الرئيسة ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي، دراسة أثرية تاريخية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة صنعاء، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، د. ت،

الجزيرة العربية، اليمن القديم، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية، إربد، الأردن.

..... ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، "الفكر الديني عند عرب جنوب شبه الجزيرة العربية. الألف الأول قبل الميلاد وحتى القرن الرابع الميلادي"، مجلة أبحاث اليرموك، العدد ١، المجلد ١٤، ص ٢١٩-٢٥٠.

أبو الحسن، حسين بن علي، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، "دراسة تحليلية لنقش معيني جديد من العلا"، أدوماتو، العدد الثاني عشر، ص ٢٩-٣٨.

الحميري، نشوان بن سعيد، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، منتخبات في أخبار اليمن، من كتاب شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نسخ وتصحيح عظيم الدين أحمد، منشورات المدينة، بيروت.

الذبيب، سليمان بن عبد الرحمن، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، دراسة تحليلية للنقوش الأرامية القديمة في تيماء-المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

..... ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، المعجم النبطي، دراسة مقارنة للمفردات والألفاظ النبطية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

روبان، كرسيتيان، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م، "هرم"، الموسوعة اليمنية، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ص ٣٠٨٧-٣٠٩٢.

الروسان، محمود محمد، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، القبائل الثمودية والصفوية، دراسة مقارنة، الطبعة الأولى، عمادة شئون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض.

ريكنمز، جاك، والتر مولر، يوسف محمد عبد الله، ١٩٩٤م، نقوش خشبية قديمة من اليمن، منشورات المعهد الشرقي في لوفان، لوفان الجديدة.

سيدوف، الكسندر و باربرا دافيد، ١٩٩٩م، "سك النقود أو المسكوكات"، اليمن. في بلاد ملكة سبأ، ترجمة بدر الدين عردوكي: معهد العالم العربي، باريس، ودار الأهالي، دمشق، ص ١١٨-١٢٠.

الملك فهد الوطنية، الرياض.

الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب،

١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، كتاب الإكليل، الجزء الثاني، تحقيق وتعليق

محمد بن علي الأكوخ الحوالي، منشورات المدينة، بيروت.

يوسف، فرج الله أحمد، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م، "مسكوكات ممالك

الجزيرة العربية قبل الإسلام"، أدوماتو، العدد الخامس، ص

١٠٢-٧٢.

لسان العرب، إعداد وتصنيف يوسف خياط، دار لسان العرب،

بيروت.

نصيف، عبد الله، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م، "نقوش لحانية مؤرخة

من العلا، المملكة العربية السعودية"، مجلة جامعة الملك

سعود، المجلد ١٤، الآداب (٢)، الرياض، ص ٣٥١-٣٦٩.

النعيم، نوره بنت عبدا لله، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، التشريعات في

جنوب غرب الجزيرة العربية حتى نهاية دولة حمير، مكتبة

## ثانياً: المراجع الأجنبية

Abdallah, Y. 1975, "Die Personennamen in al-Hamdani's al-Iklil und ihre Parallelen in den altsüdarabischen Inschriften". Ein Beitrag zur jemenitischen Namengebung. (Dissertation), Tübingen.

al-Ansary, A., 1966, A Critical and Comparative Study of Lihyanite Personal Names. The University of Leeds, Unpublished Dissertation.

Avanzini, A., 1995, **Inventario delle iscrizioni sudarabiche**, Tomo 4. As-Sawda'. Académie des Inscriptions et Belles-Lettres; Istituto Italiano per il Medio ed Estremo Oriente, Parigi e Roma.

Beeston, A. F. L., 1956, **Epigraphic South Arabian Calendars and Dating**, London.

Beeston, A.F.L. 1984. **Sabaic Grammar**, Journal of Semitic Studies Monographs 6, Manchester.

Biella, J.C., 1982, **Dictionary of Old South Arabic**, Sabaean Dialect. Harvard Semitic Studies 25, Chico, California.

Bron, F., 1991, "Les noms propres sudarabiques du type << yfcl + nom divin >>", **Etudes Sud-arabes**. Recueil offert à Jacques Ryckmans. Publications de l' Institut Orientaliste de Louvain 39, Luovain-la-Neuve, p. 85-91.

**Corpus Inscriptionum Semiticarum**, 1889, 1911, 1929, Pars quarta, Inscriptiones himyariticas et sabaeas continens, Tomus I. II. III., Parisiis.

**Corpus Inscriptionum Semiticarum**, 1950, Pars Quinta. Inscriptiones saracenicis continens, Paris.

Ghul, M., 1959, "New Qatab'ni inscriptions I", **BSOAS** 22, p. 1-22.

Grondahl, F., 1967, **Die Personennamen der Texte aus Ugarit**. (Pontificium Institutum Biblicum), Roma.

Hayajneh, Hani, 1998, **Die Personennamen in den qatabanischen Inschriften**, Lexikalische und grammatische Analyse im Kontext der semitischen Anthroponomastik (Texte und Studien zur Orientalistic, Bd. 10), Hildesheim.

Hazim, R., 1986, Die safaitischen theophoren Namen im Rahmen der gemeinsemitischen Namengebung. Dissertationsdruck, Marburg.

Hofner, M., 1965, "Südarabien", H. W. Haussig, **Worterbuch der Mythologie I**, Gotter und Mythen im Vorderen Orient, p. 485-567, Stuttgart.

Hofner, M., 1970, "Die vorislamischen Religionen Arabiens". In: Gese, H., M. Hofner, K. Rudolph (eds.), **Die Religionen Altsyriens, Altarabiens und der Mandaer**, Stuttgart.

Jackson, K.P., 1983, "Ammonite Personal Names in the Context of the Semitic Onomasticon". In: von Carl L. Meyers and M. O' Connor (eds.), **The World of the Lord Shall Go Forth**, Essays in Honor of David Noel Friedman in Celebration of his Sixtieth Birthday, hrsg.



Winona Lake: Eisenbrauns.

Jamme, A., 1962, **Sabaeen Inscriptions from Mahram Bilqis (Mârib)**. (Publications of the American Foundation for the Study of Man III), Baltimore.

Jamme, A., 1971, **Miscellanées d'ancien (sic) arabe II**. Washington, D.C.

Jaussen, A., and R. Savignac, 1909-1914, **Mission archéologique en Arabie**. Vols. III. (Publications de la Société Française des Fouilles Archéologiques), Paris.

Leslau, W., 1987, **Comparative Dictionary of Ge'ez (Classical Ethiopic)**, Wiesbaden.

Lundin, A.G., 1979, "L' inscription qatabanite du Louvre AO 21.124, **Raydan** 2, p. 107-119.

Maraqten, M., 1988, **Die semitischen Personennamen in den altund reichsaramaischen Inschriften aus Vorderasien**. Texte und Studien zur Orientalistik 5, Hildesheim.

Müller, W.W., 1982, "Die Inschriften vom Tempel des Waddum Du-Masma'im". In: **ABADY I**, p. 101-106.

Müller, W.W., 1982, "Sabaische Felsinschriften vom Gabal Balaq al-Ausat". In: **ABADY I**, p. 67-72.

Müller, W.W., 2002, "Religionen und Kult im antiken Südarabien". **Polytheismus und Monotheismus in den Vorderen Orients**, hrsg. von Manfred Krebernik und Jürgen van Oorschot. (Alter Orient und Altes Testament. Veröffentlichung zur Kultur und Geschichte des Alten Orients und des Alten Testaments. Band 298), Münster, p. 175-194.

**Répertoire d'épigraphie sémitique**, 1929, 1935, 1950, 1968, Publié par la Commission du Corpus Inscriptionum Semiticarum. Tome V. VI. VII. VIII. Paris.

Ricks, S.D., 1989, **Lexicon of Inscriptional Qatabani-**

**an**, (Studia pohl 14), Roma.

Robin, Chr. 1992, **Inventaire des inscriptions sudarabiques. Tome I, Inabba', Haram, al-Kafir, Kamna et al-Harashif. Fasc. A: Les documents. Fasc. B: Les planches**, Académie des Inscriptions et Belles-Lettres (Paris), Istituto Italiano per il Medio ed Estremo Oriente (Rome), Paris Rome.

Ryckmans, G., 1949, "Inscriptions sud-arabes", huitième série, **Le Museon** 62, p. 55-124.

al-Said, Said F., 1995, **Die Personennamen in den minaischen Inschriften**. Eine etymologische und lexikalische Studie im Bereich der seitischen Sprachen. (Veröffentlichungen der Orientalischen Kommission der Akademie der Wissenschaften und Literatur Mainz, Bd. 41), Wiesbaden.

Schmidt, J., 1982-1995, **Archäologische Berichte aus dem Yemen**. Philipp von Zabern, Mainz.

al-Selwi, I., 1987, **Jemenitische Wörter in den Werken von al-Hamdani und Naswan und ihre Parallelen in den semitischen Sprachen** (Marburger Studien zur Afrika und Asienkunde, Serie B, Bd. 10), Berlin.

Smith, J., 1957, **A Compendious Syriac Dictionary** Founded upon the Thesaurus Syriacus. The Clarendon Press, Oxford.

Smith, R.W., 1899, **Die Religionen der Semiten**. Leipzig, Tübingen.

Tairan, S.A., 1992, **Die Personennamen in den alt-sabaischen Inschriften**. Ein Beitrag zur altsüdarabischen Namengebung. (Texte und Studien zur Orientalistik, Bd. 8), Hildesheim.

Winnett, F. V. and G.L. Harding, 1978, **Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns**, (Near and Middle East Series, 9), Toronto.